Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الديوان غير هذا كله لمحات تكشف عن نفسه وتومىء الى شخصه ·

فقد لخص الشاعر تاريخه في هذه الأبيات ··· في الحب والخمر كابن مخزوم :

فتن الجمال وثورة الأقداح ... صبغت أساطير الهوى بجراحي
ولد الهوى والخمر ليلة مولدي ... وسيحملان معي على ألواحي
قد عشت بينهما على نغم الصبا ... كفراشة علقت ثدى أقاح
أشتف روحهما وأعطى مثلها ... روحا وأسلم ليلتي لصباحي
روح كما انحطم الغدير على الصفا ... شعبا مشعبة الى أرواح
للحب أكثرها وبعض كثيرها ... لرقى الجمال وبعضها للراح (١)

وهو يدعو الى المتعة وانتهاب اللذات واهتبال الفرص :

فانهب العيش لا أبالك نهبا ... واطرح عنك وجهك المستعارا
لست مهما عمرت غير جناح ... حط في الدوح لحظة ثم طارا (٢)

ويطوف بالشاعر أحيانا سانح من يأس فيتمتم ·

الهوى والشباب والأمل المنشود توحي فتبعث الشعر حيا
والهوى والشباب والأمل المنشود ضاعت جميعها من يديا (٣)

---

(١) قصيدة « ولد الهوى والخمر » ص ٥٤ ·
(٢) قصيدة« حكمة الدهر ان نعيش سكارى » ص ١٧٥ ·
(٣) قصيدة (الهوى والشباب) ص ٢٣ ·